

النصيحة لمن يحقر جهد غيره | الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

واخ يقول ما النصيحة لمن يحقر جهد غيره من المحققين او المؤلفين ويتنقص ذلك النصيحة ان الانسان يعرف قدر من سبق من اهل العلم ويشكر لهم صنيعهم وفضلهم وان رأى من خطأ في كتاب انسان او تحقيقه ينبهه على الخطأ. فالتنبية على الخطأ - [00:00:00](#) لاجل صيانة الدين مشروع وصيانة الدين وحفظه من الخطأ اهم من كل شيء سينبه على الخطأ لكن لا يحقر جهد غيره ويتنقص ذلك وغالبا من احتقر جهد غيره وتنقص يبتليه الله تعالى - [00:00:28](#)

لمن يصنع به مثل ذلك الصنيع وتكشف عيوبه وتظهر اخطاؤه ايضا قد يحمل ذلك الانسان على التعالي والكبر والتعالم النصيحة لطالب العلم ان يكون متواضعا واذا رأى احدا من المؤلفين اهل العلم والسنة سبقه الى خير - [00:00:52](#) نشكره يثني عليه وان اخطأ ينبهه على خطأه ابن مالك رحمه الله لما نظم الالفية كان قد سبقه ابن معطي رحمه الله ونظم الفية افتتح ابن مالك الفية بالثناء على ابن معطي - [00:01:16](#)

واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلحظ موجز وتبسط او تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البدلة بوعده منجز وتقتضي رضا بغير سخط ذائقة الفية ابن معطي - [00:01:36](#)

هذي ان شاء الله تفوق الفية ابن معطي ثم قال وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميل والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الآخرة انظر صنيع اهل العلم - [00:02:04](#)

وهو بسبق حائز تفضيلا. اي يقول السبق الذي سبقني به له الفضل فيه حاز الفضل بسبب سبقه مستوجب ثنائي الجميلة اي هذا الامر منه يوجب علي ان اثنى عليه ثناء الجميل - [00:02:23](#)

ثم دعا به والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الآخرة فهكذا اهل العلم وكم يستفيد المتأخر ممن قبله. وقد يفتح الله تعالى على المتأخر بما لم يفتح على المتقدم - [00:02:40](#)

فاياك يا طالب العلم ان تحقر غيرك قال النبي صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم هكذا قد يفتح الله عليك بعلم ما لم يفتح على من علمك - [00:03:03](#)

قد يرزقك الله فهما في مسائل في امور لم يرزقه من علمك وهذا فضل الله وكثير من الائمة كانوا اعلم من مشايخهم لكن هذا لا يقتضي ان تحقر شيخك لو ان تتنقص - [00:03:22](#)

او ان تزدري جهده تعرف له فضله اذا قذف الشيطان في قلبك ذلك وانك افضل من معلمك ومعلمك لا شيء هو الذي علمك هذا علامة خذلانك سلامة ان الله تعالى اراد بك الخذلان - [00:03:43](#)

وهذا داء ومرط قد يصيب الطالب سيؤدي بها الغرور الى الاعجاب فاعرف الفضل لمن علمك وان صرت اعلم منه واعرف الفضل لمن سبقك من اهل العلم وان فتح الله عليك في جانب ما خفي عليك - [00:04:07](#)

العلم هذا هبة من الله تعالى وهكذا يكون طالب العلم واذا رأيت طالب العلم محتقرا لاشياخه ومعلميه محتقرا لمن سبقه من اهل العلم تنتظر فتنته تنتظر فتنته وغالبا يصرف عن العلم - [00:04:31](#)

العلم من طغى بالعلم وترفع به ابعد الله عنه. وهذا داء قد يحصل لطالب العلم فاحذر ذلك وانا اوصي اخواني بالتواضع لمعرفة قدر النفس بشكر الله تعالى على ما من به من العلم. اذا من الله عليك بل اشكر الله - [00:04:54](#)

بمعرفة الفضل لمن علمك اذا كان السلف كشعبة رحمه الله يقول من حدثني بحديث او من اخذت عنه حديثا فانا له عبد خادم لخدمته

يتواضع جلس مسلم يوما بين يدي البخاري فحدثه وذكر له علل بعض الاحاديث - 00:05:20

فقام الامام مسلم رحمه الله وقبل البخاري بين عينيه وقال دعني اقبل يدك يا استاذين ويا امام المحدثين ويا طبيب الحديث في
عله اعرف الفضل لمن علمه لمن سبقه الامام احمد مع جلالته - 00:05:46

وما كان عليه من العلم وكان الشافعي يسأل عن الحديث يقول يا احمد اذا بلغك الحديث فحدثنا به شامية كان او عراقيا او حجازيا
فانه يبلغك من الحديث ما لا يبلغنا - 00:06:13

رآه بعض الائمة يوما في مكة يتبع بغلة الشافعي واهل الحديث مجتمعون على سفيان ابن عيينة في مكة وقال له بعض اصحابه قال
يا ابا عبدالله تركت حلقة سفيان وتتبع هذا الفتى - 00:06:29

قال اذا فاتني حديث سفيان بعلو اخذته بنزول اذا فاتني التحديث منه مباشرة اخذه ممن اخذه عنه ولكن اذا فاتني عقل هذا الفتى
وفقه فممن اخذه رحمه الله عرف الفضل - 00:06:48

لمعلمه وهكذا كان السلف احذر يا طالب العلم من الاحتقار. احذر من التنقص كن متواضعا الفضل لاهل الفضل بعض طلاب الشيخ
مقبل رحمه الله هو سحر وزوج ابنته الذي اكرمه محمد العامري محمد بن موسى العامري - 00:07:07

صار عدوا للشيخ رحمه الله والف كتابا نقد طريقة الشيخ ودعوته. كان يقول الشيخ مقبل ما يقدر يستطيع يدرس ما يقدر على
التدريس قال درس التفسير يقبله درس تخريبي ودرس كذا يفعل به كذا - 00:07:33

واحتقر جهده وخرج من حلقة الشيخ رحمه الله. الان اين محمد بن موسى العامري المناصب مع الكرفة والبنطلون والمزاحمة النساء
ويبحث عن المناصب من منصب الى منصب وين دعوة الشيخ رحمه الله - 00:07:52

العبرة بالاخلاص والصدق مع الله. قد يفتح الله تعالى على انسان قليل العلم ما لم يفتحه على كثير العلم ننبه الاخوة على هذا لان
هناك مرض يحاول بعض الناس ان يبثه بين طلاب العلم قار المدرسين احتقار المعلمين تنقص فلان ما يستطيع يدرس فلان ما عنده
تأصيل - 00:08:14

فلان ما عنده كذا وكذا في المسائل وترى مثل هؤلاء تراهم فائرين عن العلم. فائرين عن العبادة عن الدعوة ايام صرفه والله نعرف من
هؤلاء نعرف من هؤلاء من قضاوا نحو - 00:08:43

عشر سنوات الى خمسة عشر سنة في دار الحديث بن ماك واليوم في مجالس التخزين محزم مع القات ذهب ما في بركة والمتواضع
يبارك الله تعالى فيه الخير حاصل ولا مانع ان يفتح الله تعالى على الطالب اكثر من معلم وشيخه - 00:09:03

وارد هذا الشيء كثير من زمن الصلاة لكن هذا لا يقتضي الاحتقار والتعالي والترحم ويزيد التواضع جزيل الشكر والثناء وانظر الى
تواضع العلماء كيف كان في الزمن الاول وفي هذا الزمان - 00:09:28

نسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق والسداد وان يصرف عنا كل الفتن نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك - 00:09:47